

3 | النبي صلى الله عليه وسلم يقص منامه | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم نلقاء مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا لقاء جديد - [00:00:43](#)

مع هذا البرنامج الصحابة الميامين مع نبي رب العالمين حديث جديد آآعنوان النبي صلى الله عليه وسلم يخص منامه مسألة المنamas لها ابعاد آآمؤثرة احيانا في قطاعات اه عظيمة بين الناس - [00:01:02](#)

لا سيما في امة الاسلام المنamas فيها فوائد وفيها رسائل ولها كان من المستحب ان تقص المنamas على اهل العلم والفضل. فلا يؤول المنام الا الحكيم الفاضل لا نحاول ان نقص المنamas على الجهل - [00:01:31](#)

الذين لا يفقهون شيئا او الذين ينزلون المنamas على غير منازلها نحن في هذا المجلس سنشخص مناما ولكن هذا المنام اه ليس باي من ام وانما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقص هذا المنام بنفسه على الصحابة الكرام - [00:01:58](#)

وقد روى الامام البخاري ومسلم واللفظ للبخاري ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال بين نحن وبين نريد ان نلتفت الى الفاظ الحديث بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ - [00:02:25](#)

ايضا ننتبه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بين انا نائم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيتني في الجنة ما شاء الله - [00:02:49](#)

فاما امرأة تتوضأ الى جانب قصر وقلت لمن هذا القصر و قالوا لعمر بن الخطاب تذكرة غيرته توليت مدبرا دي الرؤية فبكى عمر رضي الله تعالى عنه وقال اعليك اغار يا رسول الله - [00:03:13](#)

وفي مسلم بابي انت يا رسول الله اعليك اغار وفي غير البخاري ومسلم بابي وامي هذا الحديث معناه ان الصحابة الكرام اه جالسون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

وفجأة اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رأى رؤيا وهذه الرؤية ايضا فيها انه دخل الجنة يبقى كأن هناك رؤية طويلة في هذه الرؤية انه دخل الجنة فجأة - [00:04:01](#)

فلما دخل الجنة وجد قصرا. القصر اللي هو البناء المنيف الكبير يعني بناء كبير فيه علامات الابهة والترف والعظمة وهذا القصر الكبير بجواره امرأة تتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم سأل فقال لمن هذا القصر؟ هذا القصر المنيف العظيم - [00:04:23](#)

اه لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر بن الخطاب كلمة قالوه كأن هناك آآيعني آآخلاق موجودة حول هذا القصر سألهما النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الخلاقه لا يتصور الا ان تكون اما ملكا واما ان تكون من جملة الخدم الذين يخدمون اهل الجنة - [00:04:49](#)

فهؤلاء قالوا لعمر بن الخطاب آآوهناك رواية آآفقالت اي المرأة التي كانت تتوضأ قالت ان هذا القصر لعمر بن الخطاب قال النبي عليه الصلاة والسلام فذكرت غيرته الغيرة اللي هي ان الانسان يشار - [00:05:13](#)

عندما يجد شيئا يمسه يعني الغيرة ان الانسان يغار عندما يجد شيئا يمسه وهذا الشيء يتعلق بالاعراض يتعلق بالایه؟ بالاعراض

تذكرت غيرته يعني النبي صلى الله عليه وسلم آكأنه اراد ان يدخل القصر وان يصف ما بالقصر وما حول القصر - 00:05:39
ولكنه لم يفعل لانه تذكر غيرة عمر رضي الله تعالى عنه كلمة فوليت مدبرا اي عندها انصرف النبي صلى الله عليه وسلم جاعلا القصر خلف ظهره عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما سمع هذه الرؤيا بكى - 00:06:07

وقال اعليك اغار يا رسول الله؟ اي امنك اغار يا رسول الله يعني المسألة ديت لها معاني المعنى الاول انك للمؤمنين كالاب فكيف يغار الابن من ابيه طبعا دي مسألة عجيبة - 00:06:28

الوجه الثاني انك يا رسول الله معصوم من الخطأ ومعصوم من الظلمة فكيف اغار من مثلك يا رسول الله؟ ولهذا قال بابي انت يا رسول الله اي افديك بابي. وفي اللفظ الآخر بابي انت - 00:06:45

امي اي افديك بابي وامي اي اجعل ابي وامي فداء لك يا رسول الله فلا يمكن ابدا ان اظن فيك الا كل خير هذا الحديث الذي بينت معناه الان فيه عدة فوائد - 00:07:01

الفائدة الاولى معبة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم دي فائدة عظيمة جدا وهذه الفائدة نجدها في قول الصحابي اه نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بين نحن وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:18
طالما الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام يبقى المجلس ده مجلس شريف والملايكة تحفهم وفيه فضائل كثيرة. فالفائدة الثانية فضل مجالسة الصالحين واهل الفضل دي مسألة عظيمة جدا. بل هذه المسألة من افضل ما يتمتع به المؤمن في الدنيا ان يتمتع بمجالسة - 00:07:39

الصالحين واهل الفضل وهم الذين لا يشقى بهم جليسهم كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكرت هذا الحديث في المجلس الاول الفائزة الثالثة هي فائدة يعني لغوية وهي مهمة جدا - 00:08:04

في بيان معنى كلمة بينما عبارة عن آآ ظرف مركب ده مكون من بين وبين بيكولوا آآ في اللغة بانه ظرف مبهم. ده ظرف مبهم الظروف المبهمة ممكن تكون زمنية مكانية - 00:08:22

ممكنتتعلق بالأشخاص بالاحوال بالازمان بابي شيء. فهذا ظرف مبهم يقول آآ قابته بين الليل والنهار قابله بين البيوت. اذا بين طلعت مرة زرف زمان ومرة زرف مكان. ولهذا قالوا ان بين لوحدها كده دي تسمى او - 00:08:46

آآ يطلقون عليها انها ظرف مبهم بين احيانا تضاف عليها الالف يضاف اليها الالف تقول بين وتضاف عليها احيانا الميم الف بينما يبقى اذا بين هي وبين زائد الالف زائد الالف - 00:09:07

طيب لو احنا اضفنا الالف على بين اذا هذا ظرف ولكن في محن المفاجأة يبقى الالف دي زيادتها على بين تدل على ماذا؟ على المفاجأة لما يقول بين نحن عند رسول الله اذ قال - 00:09:29

اذ قال معناها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتكلم معهم ففاجأهم بقوله ففاجأهم بقوله يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل لهم ان هناك رؤية وهذه رؤية مفيدة واريد ان اخبركم بها لا - 00:09:47

فالنبي عليه الصلاة والسلام دخل في رؤية مباشرة دون تمهيد ودون سابق حديث وهذا دالة على ان الفاضل يجوز ان يخص رؤياه على الناس لما يجدوا فيها من خير ومعنى - 00:10:05

يعني نتناول فيها عدة جوانب من هذه الجوانب آآ فيها فضيلة آآ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واثبات انه من اهل الجنة لان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل الجنة - 00:10:23

ورؤيا الانبياء حق رؤيا الانبياء حق يعني سيدنا ابراهيم لما رأى في المنام انه يدبح ولده ولا يقال له يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:10:41

فلو اي انسان غير الانبياء رأى في المنام انه يدبح ابنته وقال له تعال يا ابني انا شفت المنام ان انا ادبحك تعالى عشان ادبحك الواد ده هي عمل ايه؟ هي دور الجري - 00:10:58

ومراته هتدي بالصوت والدنيا تنقلب. انت تطلع مين؟ ده انت راجل مجنون لكن لما النبي عليه الصلاة والسلام يرى في المنام انه

يذبح ولده. اذا ده حق ولذلك هذا اسلم لله رب العالمين وهذا اسلم لله رب العالمين. فلما اسلم امرهما الى الله وتلاه للجبين وناديناه ان
يا ابراهيم - 00:11:10

قد صدق الرؤيا الايات فلما النبي عليه الصلاة والسلام هنا يقولرأيتي ان هو دخل الجنة اذا هو دخل الجنة حقيقة لا مجازا اذا هذا
ايضا فيه دليل على اثبات وجود الجنة. دي مسألة مهمة جدا - 00:11:33

لان بعض الناس يقولون بان الجنة والنار ما فيش حاجة اسمها لا جنة ولا نار. العلمانيون الشاذ في
ديار الاسلام للأسف يتأثرون بالمناهج الفاسدة - 00:11:52

ويقولون لا يوجد لا جنة ولا نار والانسان عندما يموت يفني. اذا الموت عندهم معناه الفناء خلاص انتهى الموضوع اذا حالهم كحال
الكافار لا يعني يطيرون ببعث ولا يطيرون بحياة بعد البعث - 00:12:05

ولا يوقرون بجزاء ولا يقررون بحساب ولا يقررون بجنة ولا نار ولا اي شيء. سبحان الله! ده ده حاجة يعني في منتهى الانحراف العقدي
يقول لك لأن ده الاحاديث والنصوص الواردة في الجنة والنار. دي بس من اجل التخويف - 00:12:23

لما نجيب حديث وايات النار بدليل التخويف والنصوص بتاعة الجنة ده للتحفيز اذا نصوص الوعد والوعيد ما بين التحفيز
والتخويف زي لما الولد يعمل حاجة كويسة لو عملت حاجة كويسة هيجيب لك مصاصة - 00:12:43

ولو عملت حاجة وحشة انا هدبحك وهاهونتك. هاكسر دماغك انت مش هتدبحه مش هتقتله ولكن هذا للتخويف معاذ الله ان يكون
نصوص القرآن والسنة الواردة في الجنة والنار كلها حاجات مبنية على - 00:12:59

المعاني آآ المجازية التي لا حقيقة لها لما النبي عليه الصلاة والسلام يقولرأيتي في الجنة اذا هو بالفعل دخل الجنة لان رؤياه حق
الجنة موجودة وحقيقة ومخلوقة وبياك وجود الجنة وانها في هذه الاوقدات موجودة خلقه الله تعالى لاصحابها - 00:13:16

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل الجنة ووجد القصر فقال لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر ازاي تكون الجنة مجازية وهي عبارة عن
مجرد التحفيز فقط ويكون فيها قصر والقصر ده لعمر. اذا هذا كلام غير صحيح - 00:13:39

فاما ان نكذب النبي صلى الله عليه وسلم ونقول الكلام ده كله كلام غير صحيح ببقى هم احسن من النبي صلى الله عليه وسلم ويبقى
العلمانيين هؤلاء الشاذ افضل في فكرهم وفهمهم ونقلهم وعلمهم من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:59

واما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الصادق وم الكذبة اه الجهل الذين يريدون اضلال الناس وحرفهم عن العقيدة الصحيحة
النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فاذا امرأة تتوضأ في جانب القصر - 00:14:15

هذه الفائدة السادسة اللي هي وضوء المرأة في جانب القصر اما ان يفهم منها ان هذا وضوء حقيقي لانه الرؤية ديت احنا دلوقتي في
زمن التكليف. احنا لسه للساعة اقيمت ولا يوم القيمة اه حصل ولا - 00:14:36

في حساب لسه ولا اي شيء فلا زلنا الان في زمن التكليف ويحتمل ان يكون هذا على ظاهره ان الوضوء ده وضوء حقيقي والاحسن
منه والاصح ان هذا تأويل يعني هذا يفسر في من ام وضوء المرأة على الوضوء - 00:14:56

يعني وضوء المرأة يفسر على ماذا؟ على الوضوء. والوضاءات هي نضارة الوجه وجماله وحسنها ادا هذه المرأة كانت جميلة وواضحة
وهي خارج القصر ولها النبي صلى الله عليه وسلم سأله من القصر؟ فقالت - 00:15:16

يعني دي روایة موجودة فقالت ودول اخرى فقالوا فيحتمل ان يكون الوضوء بمعنى الوضوء الحقيقي او المجازي كما ذكرت. والاصح
الانسب ان هذا يكون من باب في المنام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:33

اه عندما رأى ذلك القصر سأله من هذا القصر هذا دليل عظيم على ان نعيم الجنة ومنازلها وما فيها من قصور واملاك هي مملوكة
لاصحابها الذين ربما لم يرتحلوا عن الدنيا - 00:15:53

يا سبحان الله احنا لانا ان نتصور الملك العظيم اللي موجود في الجنة لو تصورنا هناك تريليونيات البشر هيخشوا الجنة. وكل واحد من
هذه الاعداد الجباره له قصور وله خيام - 00:16:12

ولو حدائق وانهار وجواري وو الى غير ذلك. ملك كبير. كل واحد ملكه له باسمه ولها قال ربنا عز وجل في المؤمنين انه يدخلهم

الجنة وقال عرفها لهم. اذا كل واحد يدخل الجنة يعرف مقامه في الجنة - [00:16:28](#)

اصيبه في الجنة يستفاد من هذا الحديث انه ليظن في الفاضل الصالح الانسان الفاضل الصالح الذي لا يعلم الا الخير لا يظن عنه الا خير لا يغرن عنه الا الخير فلا يغمس ولا يلمز. نستفيد من هذا الحديث حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

وهذا معنا شريف لابد ان نثبته. ولابد ان نحرض عليه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يعلمنا. والمرجو من مشاهدينا الكرام ان يعلموا اولادهم واحبابهم هذه المعانى الموجودة في هذا الحديث. نلتقي ان شاء الله في مجلس جديد وفي - [00:17:13](#)

الحديث جديد آآ والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجريد - [00:17:33](#)

تحت الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:18:08](#)